أخبار يوم السبت 4-2-2012م (سبت الغضب لحمص) الكاتب : أسرة التحرير التاريخ : 4 فبراير 2012 م المشاهدات : 6410



بعد فشل مجلس الأمن في موقفه من النظام السوري وبيان عجزه حيث لم يقدم خطوة واحدة إزاء مجزرة حمص الجريحة التي خلفت ما يقارب 200 شهيد أصر النظام على تجاهله للدماء والقرارات على السواء واستمر في إجرامه ..

دمشق:

شنق المتظاهرون بشار الأسد المجسم في تمثال صنعوه تعبيراً عن رفضهم لمجازر الخالدية، وشيع الأهالي الشيخ عبد الرزاق الحلبي فتحول التشييع إلى مظاهرة هتفت لحمص وداريا وسرعان ما هاجمهم النظام بعصابات التي أطلقت النار عشوائياً لتفريق التظاهرة، وسط استنفار لكافة فروع الأمن في العاصمة، إلا أنها خرجت مظاهرات ضخمة في الميدان – قدسيا – ركن الدين – نهرعيشة – برزة – العسالي – الهامة – الحجر الأسود – كفرسوسة – المزة – القابون – دمر البلد – المهاجرين – برزة نصرة لمدينة حمص التي تعرضت لقصف مدفعي ثقيل ومجازر مروّعة، كما استنكر المتظاهرون صمت المجتمع الدولي وفشله في اتخاذ قرار يؤثر إيجابا على القضية السورية، وطالبوا بإعدام بشار الأسد، وحيّوا شهداءهم، وأبدوا دعمهم للجيش السوري الحر، فيما قام الأمن بإطلاق رصاص على بعض النقاط وإصابة متظاهرين، واقتحم نهر عيشة، والمزة وغيرها..

ریف دمشق:

أحياء الغوطة الشرقية – سقبا وحمورية وجسرين ومديرا ومسرابا وكفربطنا وعربين وزملكا أصبحت مريضة مشلولة جراء القصف الذي نالها والمداهمات والحرق والتدمير للبيوت والمحلات في سقبا وعربين وزملكا ... فسقط عدد من الشهداء وسرقت الممتلكات والمحلات التجارية من قبل الكتائب الأسدية، وتجاوز عدد المعتقلين 3000 معتقل في الغوطة الشرقية حيث شهدت حارات بكاملها اعتقالاً عاماً في حمورية وسقبا .. وشهدت داريا هي الأخرى قصفاً عنيفاً وأحداثاً دامية واعتقالات و6 شهداء على الأقل، خلفية لاقتحام طال المنطقة من قبل القوات اللا أمنية، حيث استهدفت عصابات الأسد بعض الأبنية السكنية برشاشات الشيلكة، وأنباء عن إصابة رجل وزوجته، كما تم إطلاق نار من مضاد الطيران في مناطق أخرى

وداهمت القوات الأسدية عدداً واسعا من الأحياء والمناطق واقتحمت المنازل تحت رعاية خبيثة من القناصة على الأبنية، كما أقامت العصابات الأسدية بعض الحواجز الأمنية.

بينما شهدت حرستا اشتباكات عنيفة بين الجيش الأسدي والجيش الحر وسمع دوي انفجارات وإطلاق نار كثيف في المنطقة، كما تصدى الجيش الحر للقوات الأمنية أثناء محاولتهم اقتحام الزبداني، ولكن بعد ألقت ما يقارب 13 قذيفة عشوائياً على المنطقة، خلفت 5 جرحى على الأقل،

هذا وقد خرجت مظاهرات الأحرار في التل وقطنا وقارة وببيلا وجديدة عرطوز البلد وجديدة عرطوز الفضل وعرطوز والهامة وغيرها لولا ما شهدته المنطقة من قصف منع الكثير من الخروج إلى أن يسقط شهيداً بدلا من إسقاط النظام..

درعا:

اليوم السادس والخمسين من إضراب الكرامة! يعني سقوط حوران من يد النظام، غير أن قوات الأمن لا زالت في محاولات بائسة في كسر الإضراب بتكسيرها المحال التجارية وتهديد الأهالي، وتحليق الطيران على أجواء المنطقة..

وفيما قامت الكتائب الأسدية بحملة مداهمات واسعة في بعض الأحياء قامت بتخريب الممتلكات وتمشيط المزارع والمنازل بحثا عن ناشطين، كما شنت حملة اعتقالات واسعة في نوى وغيرها، واقتحمت بلدة نمر مكررين نفس الشغب والوحشية.. هذا وقد خرجت أحرار محافظة درعا في درعا البلد _ حي السد _ حي السبيل _ حي الكاشف _ بصرى الشام _ الجيزة _ الكتيبة _ أم ولد _ جاسم _ صيدا _ الحراك _ علما _ نصيب _ بصر الحرير _ اليادودة _ صماد _ المتاعية _ أزرع _ النعيمة _ نامر _ المسيفرة _ ابطع _ محجة _ ناحتة _ الصنمين _ الشيخ مسكين _ الطيحة _ حيط _ داعل _ المزيريب _ الغارية الشرقية _ كفر شمس _ أنخل _ أم المياذن _ عتمان _ المليحة الشرقية _ عدوان _ الصورة _ سملين _ غباغب _ الحارة _ طفس _ خربة غزالة _ المليحة الغربية _ تسيل _ سحم الجولان — الطيبة وهتفوا بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، وانشق مجموعة من الجيش فجرى تبادل إطلاق النار بينهم وبين الجيش الموالي للنظام..

حمص:

شهدت مجزرة الخالدية صمتا عالمياً، رغم هدير قذائف الهاون وتدميرها لأكثر من 36 منزلاً تدميرا كاملاً، وعدد آخر تدميراً جزئياً، كما سقط المئات من الأهالي ما بين جريح وشهيد، والعديد تحت الأنقاض، فيما رصدت بعض الجهات وصول العدد إلى أكثر من 150 شهيداً علماً أن الأمن اختطف جثث شهداء وجرحى ومسعفين أحياء كانوا يحاولون الوصول إلى المشافى الخاصة.

ومن ناحية أخرى: خرج أحرار حمص تضامناً مع الخالدية في مظاهرات عديدة في أغلب المناطق ومنها: الحولة – باب السباع – الوعر – جورة الشياح – وغيرها، لولا أنها هي أيضا تقصف قصفاً عنيفاً تضامنا مع الخالدية الأبية سواء في القصور والإنشاءات وباب تدمر وجب الجندلي والرستن وغيرها..

دير الزور وريفها: ثورة الفرات:

رفع الأحرار علم الاستقلال في ساحة الحرية وخرجت مظاهرة صباحية لنصرة حمص وسط مركز المدينة كما خرج أحرار الجورة والحميدية وموحسن والشعيطات والقورية والشحيل والتبني والخريطة وقرية المسرب والبوكمال والميادين والطيانة وغيرها هتف الجميع بإسقاط النظام ونصرة المدن المنكوبة، حمص خاصة، فيما انتشرت القوات الأسدية وحاصرت عدداً من الأحياء وتمركز القناصة في بعض البنايات منها مشفى نوري السعيد، كما أغلقت كافة مداخل الميادين، وهددت باقتحام الطيانة إن لم ينزل أهلها علم الاستقلال..

اللاذقية:

قبل وبعد انعقاد مجلس الأمن خرجت مظاهرات حاشدة نصرة لمدن سوريا هتفت بإسقاط النظام ونددت بجرائمه ضد

شعبه الأعزل، في: الصليبة ومشروع الصليبة والأشرفية والعوينة والطابيات والكورنيش وحارة العامود وشارع بغداد والرمل الجنوبي والصيداوي وبستان السمكة والسكنتوري وطريق الحرش وحي قنينص وبستان الحمامي والشيخ ظاهر وحي الأمريكان وغيرها، وندد المتظاهرون بروسيا، فهاجم الأمن بعض النقاط ولاحق المتظاهرين.

حلب:

جرت اشتباكات عنيف في حي الفردوس بين الجيش الحر والكتائب الأسدية على إثر مظاهرة انطلقت في الحي وهاجمها الأمن برصاصه الحي أوقع عددا من الجرحى، واعتقل ما يقارب 15 شاباً، وشهدت الحمدانية انفجاراً كبيرا بسيارة مازدا حكومية هز الحي كله، فتبنى العملية سرية أويس القرنى التابعة للجيش الحر،

وعمت أرجاء حلب تكبيرات وهتافات الأحرار بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، من ذلك: حي صلاح الدين والأشرفية وحلب الجديدة والصاخور والهلك والشيخ مقصود والحيدرية والجامعة والأعظمية والعزيزية وسيف الدولة وفي الريف في كل من الجديدة وإبين ومارع وكفرنوران وباتبو والأتارب وتركمان بارح وعندان وحريتان والسحارة وكفر حلب ودارة عزة والباب ودير جمال وحردتنين ورتيان ومسكنة وأخترين وأحتيملات وكفرحمرة والجينة ودابق واعزاز ودويبق وكوباني ومنبج وأرشاف وتقاد وحيان والسفيرة وقبتان الجبل وغيرها، رغم إطلاق الرصاص من أعيرة نار مختلفة، في أغلب المناطق، وانتشار القوات الأمنية ومداهمات الأحياء والمنازل، وملاحقة المتظاهرين وتفريقهم بالرصاص والقنابل الغازية المسيلة للدموع، وتحليق طيران هيلوكوبتر فوق بعض المناطق.

فيما جرت اشتباكات بالحجارة والعصي في السوق المسقوف وحارة العشرة وسحابة الغاز المسيل للدموع ملأت الأجواء، جرى اشتباك داخل مطار منغ وإطلاق نار كثيف على باب المطار الرئيسي.

حماة.

شهدت حماة المحتلة إضرابا عاماً تضامناً مع أحرار حمص الأبية، وأغلقت معظم المحلات، كما شنت العصابات الأسدية حملة مداهمات واقتحامات لمشاع جنوب الملعب، ثم انتشرت لتفتيش المارة عن الهويات، ووسط انقطاع للكهرباء والماء عن بعض مناطق ريف حماة كرناز وكفرنبودة قامت الكتائب الأسدية بحصارها حصاراً خانقاً لليوم الثالث على التوالي.

وشهدت طيبة الإمام إطلاق نار كثيف من بعض الحواجز الأمنية لإرهاب الأهالي، فيما قام أشاوس طيبة الإمام بمظاهرة حاشدة رداً على إرهابهم وعلى الفيتو الروسي الصيني، كما خرجت مظاهرات أخرى في: السلمية، مصياف، الحميدية، الحماميات، القصور، حي كازو، باب قبلي، غرب المشتل، طريق حلب، اللطامنة، الشيخ حديد، وصلى الأهالي صلاة الغائب على شهداء حمص..

هذا ودوت انفجارات في البياض وجنوب الملعب والمزراب والحرش والحاضر

الجيش الحر: من جهته كوَّن الجيش الحر سرية صوت الحق، التابعة لكتيبة مغاوير العاصىي، فيما هاجم الجيش الحر عدة حواجز في المنطقة.. واستهداف بعضها بقذيفة آربي جي، في اشتباكات عنيفة سقط عدد لا بأس به من عصابات الأسد إلى مزبلة التاريخ بين جريح وقتيل، كما دمروا مدرعتين وقتل جميع من بداخلها، ودمروا سيارة هايلكوس تحمل على ظهرها رشاشاً في بطولات فريدة من نوعها.

الرقة:

دهست قوات الأمن أحد المتظاهرين بسيارتهم، وانتشرت القوات في عدة أماكن مع سيارات الإطفاء، كما استخدموا الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع وغازاً ساماً لتفريق المتظاهرين أدى إلى إصابات وحالات اختناق بينهم، يأتي هذا وقد خرجت المظاهرات في: حي المشلب، كلية العلوم، شارع تل أبيض، جامع عثمان بن عفان، جامع الجراكسة، جامع حمزة، جامع النور، منطقة الأماسي، شارع الوادي..

الحسكة:

شهدت المدينة إضراباً عاماً وتظاهرات حاشدة انطلقت في حي غويران والمفتي والكلاسة والناصرة والقامشلي وعامودا والدرباسية وتل تمر والشدادي ومركدة ورأس العين والمالكية (ديرك) واليعربية والقحطانية والهول رغم الانتشار الأمني الكثيف وإطلاق النار والقنابل الدخانية على المتظاهرين الذين هتفوا لحمص وحيوا الجيش السوري الحر ودعوا للجهاد المسلح كحل وحيد للخلاص من النظام بعد تآمر الصين وروسيا مع النظام على الشعب الأعزل.

خارجياً:

تعرضت سفارات وقنصليات سوريا في عدة دول للمهاجمات من قبل الثائرين ضد النظام السوري من أبناء الجاليات السورية في مصر والكويت وليبيا وبريطانيا والولايات المتحدة وألمانيا وغيرها، وفي العاصمة الليبية طرابلس نزع المتظاهرون علم الجمهورية السورية الحالي، ورفعوا مكانه علم الثورة وسيطروا على المبنى، كما شرعت تونس في إجراءات طرد السفير السوري لإرتفاع معدل الإجرام على النظام السوري .

وفي اجتماع لمجلس الأمن أحبطت روسيا والصين قرار المجلس ضد النظام السوري، مستخدمة حق الفيتو ضد القرار الذي دعمته الدول، بينما وصفت منظمة العفو الدولية (أمنستي) استخدام الصين وروسيا حق النقض "الفيتو" ضد مشروع قرار لمجلس الأمن الدولي بشأن سوريا بأنه "خيانة" للشعب السوري.

قائمة الشهداء بإذن الله:

أعلنت لجان التنسيق المحلية أنه ارتفع عدد شهداء السبت الموثقين بالاسم إلى 206 شهيدا، منهم 181 شهيداً في حمص و16 شهيد في ريف دمشق و5 شهداء في إدلب وثلاثة شهداء في درعا وشهيد في حماه:

بينهم العديد من الأطفال والنساء وعوائل استشهدت بالكامل، ومنهم:

نادر الطحان

عبدالمتين الدوماني

كنان الحلبي

أحمد الانصاري

محمد خالد الاسعد

محمد مختار بحلاق

فرزات شرابي

نايف الحفيان

غازي حسون

عمر الفهد

عبد الباسط عدنان أبو صلاح

زياد عبد القادر أبو صلاح 17 عاماً

عبد الحفيظ أبو صلاح

محمد سامي بري دوامي

حسان قنبازو

غزوان النكدلي

غازي النكدلي

أنس النكدلي

مصطفى النكدلي

سالم قنبازو

رابح قنبازو

حازم فيصل

عمر زعرور

حسین زعرور

سبيع قمحية

على قمحية

عبدالمؤمن الحمود

ياسين الياسسين

بلال عروب

محمد سامي بري

مهند عنتر

ھاني عنتر

محمود حصرية

فراس محمود تركماني

محمود أمير المصري

حسان قنبازو

جهاد عقلة

أيمن بيرقدار

عبد القادر الياسين

فادي لؤي عبارة

محمد الحلبي

عبد الإله عبد الرزاق حمامة

ماهر غسان الحناوي

صديق الحفيان

عمار الطش

محمدراتب المصري

حازم فشول

مظهر طيارة

يحيى الرشيد

خالد حسون

أحمد العبد الله

عامر العبد الله

عبد السلام يوسف شاهين

عبد الله عبد السلام شاهين

خالد المغربل

عبد السلام المعربل

عبد العزيز طاهر المغربل

طه طاهر المغربل

مسعود طاهر المغربل

أميمة طاهر المغربل

عبد السميح خالد عبد المولى

خالد محمد عبد المولى

عبد الناصر خالد عبد المولى

إيمان خالد عبد المولى

رضوان وليد العمر

محمد وليد العمر

رجاء محمد ابو صلاح

سعاد الطحان

عبد الواحد البيطار

أمل البيطار

أميرة زعرور

محمد السباعي

نور الياسر

تامر الحصني

عيد الرفاعي

محمد الكيالي

ضياء الصاج

عبد الرحمن حمادي

عبد الاله الابرش

سمير الرجب

حازم حمرة

عامر حمرة

طفل مصعب عيون السود

طفل سعد الاصم

عبد العزيز سامر الكردي

معتز عطية

قنوع القباني

عبد العزيز حميد الفرا

حمد عبد الرحمن الحمد

محموىا محمد دياب

عبد المالك دياب

عبد الباقي الشعار

محمد الحمصي

وائل الحسامي

سام العزو

عبد الرحيم غالي

متاز باليقة

عمرو رحيمة

الطفل طارق علوش

الطفل لؤي علوش

سامر العكاري

محمد احمد رحال

أسعد عزرون

عبد السلام المدني

عبد الإله البدري

محمد محمود التركاوي

عمار الجندلي

تمام احمد النشيواتي

سليم عمار بيرقدار

عزام عبد الحق الحافظ

سامية الأنصاري

عبد الباقي القريعي

عبد المتين ارناؤوط

حسان محمد شويرتاني

عمار خالد شويرتانى

نادر نبيه مندو

شاكر محمد عكاش

أسامة نادر عكاش

سامر محمد مهرات

أمير محمد مهرات

عبد المالك ياسر زنطح

خالد قنبازو

عبد الرحمن قنبازو

ياسر المهباني

صلاح عبد الكريم المهباني

عبيدة ناصر المهباني

محمد سالم الخطيب

قتيبة احمد العزو

خالد ملوك

عبد الكافي ملوك

عبد المعطي قمحية

داوود قمحية

عبد الغنى العابد

عبد المهيمن عبد القادر العابد

ابراهيم الشريباتي

مهند الشريباتي

ايمن القاعي

فرج ايوب العزو

مهند عبد الدايم

سعد الله الخالدي

ايمن منذر الخالدي

عيسى الطالب _ دير بعلبة

صدام حمود الحسين _ جب الجراح

إبراهيم على صفوك _ جب الجراح

شاهر أحمد الحسين _ جب الجراح

عبد المتين ادريس _ تل الشور

محسن محمد طقطق _ الرستن

محمد إبراهيم خليل اطلاس _ الرستن

زكريا سليمان الضحيك _ تلبيسة

محمود أمير المصري _ القصور

مصطفى فايز رحمة _ القصير

```
عبد الله أحمد رحمة _ القصير
```

خالد عقلة الصليبي _ تدمر

عدنان محمد العبد الله الفوزات _ تدمر

يامن الناصر _ تلبيسة

أحمد فرزات _ الرستن

محمد صالح الديك _ الرستن

أمين قره على _ الرستن \جبل الزاوية

يحيى اسماعيل البخيت _ باب تدمر

مروان صطيف خلدون

زياد مروان حمد

عبد المالك جوخدار

عبد المهيمن حصرية

عبد المحسن مراد

منتصر مراد

عياش الخلف

نايف عواد

سحر بركة

الطفلة نوارة منذر

عبد الكافي منلا على

جابر العلى

معتز ممدوح العلى

الطفلة منتهى خير الله

الطفلة براءة يوسف

الطفلة بركات محمد الطالب

نضال عماد حوراني

المنشق المقدم طيار حافظ المقداد_بصرى الشام

احمد عوض مرعى الحريري الجيزة

المنشق يمان الجوابرة ـ درعا البلد

المجند محمود ضرار الشبلاق

الدكتور وسيم محمد قطيش

ريم محمد قطيش ممرضه

المقدم طيار حافظ المقداد

المجند: محمود ضرار الشبلاق

الطفلة جلنار عبد السلام نقشبندي / معضمية الشام / برصاص الحقد الأسدي

مؤمن قريطم / داريا ماجد شحادة / داريا يمان الأحمر / من التل / استشهد في داريا أحمد المشش 55 عام / داريا ابنه حمزة المشش محمد زاهر شعبان ابو احمد عمره 45 سنة من خان شيخون / داريا باسم كساح / داريا أحمد الديراني مصطفى وليد النجار مواليد السلمية 1983 والدته ليلى غنوم / داريا

المصادر: